

التعليق على حلية طالب العلم 01 - الفصل السادس التحلي بالعمل

محمد المعيوف

احسن الله اليكم. الفصل السادس التحلي بالعمل. التحلي بالعمل هذا هو الفصل. هذا يا اخوان تحلي بالعمل العلم كان الشيخ في الاول ذكر اثرا ذكر بالامس ما ادري او ما ذكر - [00:00:00](#)

والذي رواه في رواه كل ابن عمن عن ابيه اي نعم اي نعم حديث اه نعم حديث من اثر علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه الذي رواه ابو فرج التميمي - [00:00:22](#)

عن ابيه عن ابيه عن ابي كل واحد يروي عن ابيه الى ان انتهى الاثر الا علي قد هتف العلم بالعمل فان اجابه والا والا ارتحل العلماء يقولون العلم شجرة وثمرته ماذا - [00:00:48](#)

فالعلم بلا عمل كالشجرة بلا ايش يا اخوان؟ كالشجرة بلا ثمر وش قال الشيخ بعدها؟ احسن الله اليكم. تساءل مع نفسك من علامات العلم النافع؟ هذه اول اول مسألة علامات العلم - [00:01:12](#)

من والنبى صلى الله عليه وسلم قال في حديث سيد المخرج عند مسلم اللهم اني اعوذ بك من علم تأملوا الحديث يا اخوان لا ينفع وقلب لا يخشى ونفس لا تخشى لا تشيع ودعوة - [00:01:29](#)

اعطوني علامات هذا العلم من هذا الحديث. علامات العلم النافع ها اول ما اثره في خشوع القلب يا اخوان تعوذ من العلم المال الذي لا ينفع والقلب الذي لا يخشى. لو كان العلم نافعا لكان القلب ماذا يا اخوان؟ كان القلب خافي - [00:01:46](#)

ثاني القناعة قناعة من الدنيا وعدم الانغماس في شهواتها وملذاتها ولهذا قال قلب لا ينفع نفس ونفس لا تشوى الثالث من اسباب اجابة الدعوة ذكر شيخنا علامات للعلم النافع. منها كراهية تزكية النفس. لا يحب تزكية ولا يحب مدح ولا ثناء. وهذا المنبغي للشباب يا اخوان - [00:02:08](#)

اذا جاءوا عند مشايخهم لا يتعرضوا لمادة يا اخوان طلاب العلم لا يريدون هذا. وكل انسان يا اخوان وبنفسه الله المستعان والنبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتهم مداحين - [00:02:35](#)

بحثوا في وجوههم وقال لرجل يمدح رجل ويلك قطعت عينك صاحبه وفرق بين المدح وبين الادب؟ لا. ما يريده المشايخ هو الادب لا شك السميت واما المدح والكلام الذي فلا حاجة له - [00:02:53](#)

ثاني اه حمزة من علامات ام نافع يا شيخ؟ احسن الله اليكم منكم. ثالثا وثانيا كراهية التزكية والمدح والتكبر الخامس. يعني علامة العلم النافع الاول ايش؟ العمل. الثاني كراهية تزكية. الثالث تواضع. يتواضع - [00:03:10](#)

لله عز وجل فيزيده الله تعالى رفعة والنبى قال ما تواضع عبد لله الا وقال عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين العلم فاذا كان انسان غير متواضع عنده شيء من الكبر عياذا بالله - [00:03:30](#)

لا يرفع وانما يخفض. ولهذا في الحديث يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر يطأهم الناس لما علو انوفهم رؤوسهم في الدنيا صاروا تحت تحت اقدام الناس امثال الذر يوم القيامة - [00:03:49](#)

منها من علامات العلم النافع. رابعا الهرب من الهرب من الشهرة. ما يسعى للشهرة يا اخوان. بل يهرب منها شهداء يا اخوان اذا حرص الانسان عليه وفي بعض فيديوهات حديث عبد الله بن عمرو الذي مر بنا قليلا - [00:04:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم في رواية جلييلة جميلة نحتاج اليها من يحفظ منكم حديث يحاول ان يحفظه يبحث عنها وقد ثبت بسند صحيح ليست في الصحيح. قال ان لكل عمل شرة نشاط يعني. ولكل شرة فترة. فان صاحبها اشير - [00:04:32](#)

اشير اليه بالبنان فلا تعدوه وان هو سدّد وقارب خرجوه. الله اكبر لكل عمل شرة ولكل شرة ماذا يا اخوان؟ فترة فان صاحبها يعني صعبة يسر والنشاط اشعر الناس لي بالبنان وقالوا كذا وكذا - [00:04:52](#)

يعني صار خروجه السريع غالبا ما يستمر يا اخوان في يحرس الانسان على ان يبتعد عن الشهرة ما استطاع منها ايضا احسن الله اليكم يهجر خالصا هجر دعوة العلم دعوة العلم لا يدعي العلم عند الناس يقول انا - [00:05:11](#)

كتبت وعندي وعندي وكذا وكذا كل هذا يا اخوان تواضع العلم وما فعلت وما عندك وما تعلمت انما هو فضل من يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلاما. بل الله يمن عليكم - [00:05:37](#)

اخيرا اساءة الظن بالنفس واحسانه بالناس. نعم يعني يحسن الظن بالآخرين. سلبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن الاصل في المسلم حسن الظن يا اخوة. ولكن بالنسبة لنفسه لا لا يحسن الظن بنفسه - [00:05:57](#)

يتهم نفسه دائما يا اخوان يتهم نفسه بالتقصير يتهمه وادي مسلا الناس يقصرون فيها تجد بعض الناس يقول يا اخي احنا احسن من غيرنا بعضهم وسمعت عن البارحة من شخص يقول انا نيتي زينة. وعشان كذا كذا - [00:06:20](#)

ابو طيب جزاك الله خير على هالنية الطيبة. لكن اين توفيق الله عز وجل ومر من البارحة قول شعيب ايش قال شعيب يا اخوان في نيته؟ ان اريد لكن هل التفت للنية ذي - [00:06:39](#)

ماذا قال بعدها؟ وما توفيقى الا بالله وصحة النية من اسباب التوفيق لا شك. لكن الانسان لا يحتاج يعجب بنفسه ويغتر بها هذه يا اخواني علامات العلم النافع كما ذكرها وضعوا عليها اشارة نحتاج لها يا اخوان ها يعني احسن الله اليكم ثانيا من التحلي بالعمل - [00:06:55](#)

زكاة العلم زكاة العلم يحتاج زكاة يا اخوان. وكل نعمة لديك يا عبد الله تحتاج زكاة. في الجاه يحتاج زكاة والمال يحتاج زكاة. والصحة والعافية تحتاج الزكاة فاذا ادى الانسان يا اخوان زكاة هذه الامور بورك فيها - [00:07:20](#)

وزكاة العلم ما هي يا اخوان سكات العلم بذله وهذا يدخل يا اخوان في علامات العلم النافع ايضا ان الانسان اذا كان يزكي علمه هذه علامة ان شاء الله العلم النافع. تزكيتة ببذله ونشره - [00:07:40](#)

السخاء في بذله تعليمه الآخرين كل هذه من الامور التي يؤديها الانسان وليس له فيها منة. المنة لمن يا اخوان؟ لله عز وجل هو الذي علمه والذي فتح عليه هو الذي اعانه والذي متعه بكل ما بسببه تعلموا - [00:08:00](#)

فتح له الطريق هيا له كل الاسباب فان الانسان كلما رأى نعم الله يفترض ان يزداد شكرا لا اعجابا. بنفسه وعمله الشيخ حافظ رحمه الله حكمني فبالهمهم المهم ابدأ لتدركه - [00:08:27](#)

وقدم الاصل والاراء فاتهمني والعجب فاحذره ان العجب مجرفة اعمال صاحبها في سيره العرم. يقول العجب يرتاح اعمال الانسان مثل السيل اذا الشيطان يجري من ادم مجرى الدم يا اخوان - [00:08:48](#)

قد يعرضه للريا قد يعرضه للعجب لكن يتذكر الانسان لطرد هذه الاوهام من الشيطان فظل الرحمن عليه. وان طه هو الذي اعطاه هذه الامور. فباي شيء باي شيء يعجب بنفسه - [00:09:11](#)

تعظم نفسه عنده نعم نعم احسن الله اليكم ثالثا عزة العلماء. عزة العلماء واللي بعدها ايضا احسن الله اليكم صيانة العلم. صيانة العلم عزة العلماء المؤمن عزيز يا اخوان عزيز بربه - [00:09:27](#)

قال عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. العزة للمؤمنين عموما والعالم ايضا له نصيب من هذه العزة وايضا قال عز وجل من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. العزة في طاعة الله يا اخوان وليست المعاصي - [00:09:47](#)

معاصي صاحبها ذليل وقال عز وجل ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا. العزة له ولرسوله ولعباده المؤمنين هذا العالم يتأكد عليه ان يحرس على ان يكون له نصيب من هذه من هذه العزة. عزة في - [00:10:12](#)

ترفع عن سفاسف الامور ولكن مع اخوانه يتذلل لهم اذلة على المؤمنين ماذا؟ اعزة يتذلل معه اهله مع اخوانه المؤمنين مع معلمي لكن ما اعداء الله يكون يا اخواني عزيزا قد اعزه الله عز وجل. فلماذا يذل نفسه؟ يصوم - [00:10:44](#)

ويصون العلم. يا اخوان عن الامور التي تظعف هذا الجانب لديك سعيه للدنيا ارتياده يا اخوان اهل الدنيا لا يذل نفسه بمثل هذه الامور وذكر لكم ان من اكثر ما يخشى على طالب العلم الخلود الى ماذا؟ الى الدنيا وذكر قول الله عز وجل - [00:11:17](#) ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فلما اخلد للارض ومن شأنه ووضع قدره للدنيا واعرض عن الآخرة ذكر هنا ابيات تنسب الى ابي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني يذكرها العلماء - [00:11:49](#) دائما ذكر منها. نعم احسن الله اليكم. يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موضع الذل احجما ارى الناس من داناهم وهان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرم. هي ابيات اطول الشيخ جا منها شي. منها البيت ولو ان اهل العلم - [00:12:18](#) ولو عظموه في النفوس لعظم الشيخ بكر كان يقول لعظم ولكن اهانونه فهانوا ولطخوه محياه بالاطماع حتى تجاه ما يقصد المنتسبين للدنيا والمثيري لها على ما حباهم الله من العلم النافع. يصون الانسان يا اخوان نفسه عنان - [00:12:38](#) يجعل العلم وسيلة. والدنيا ايش يا اخوان الكفار وليست حالة المسلمين فضائل العلماء. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة. جعلوا الحياة الغاية والآخرة احسن الله اليكم. صيانة العلم بعدها خلاص - [00:13:06](#) خامسا المداراة لا المداينة. ايش؟ المداراة للمداينة. اي نعم المداراة للمداينة هذه مسألة يخلط فيها شباب كثيرا ربما اتهموا عالما بمداينة الشيخ يفرق بينهما فيقول المداراة قص صاحبها الاصلاح. ولكن يتوخى الفرصة وينتهج الحكمة في دعوته - [00:13:30](#) الى الله عز وجل المداينهم لا يعنيه اصلاح من يرتاده ويأتيه اليه وين صلح صلح ما صلح والعوام عندهم مثل سيء جدا قديم وان شاء الله ان هذا المثل توارى - [00:14:05](#) يقولون كل ذنبه لا والله موجود لا تقول لا لا مو بصحيح اذا رأيته ولم تسع في اصلاحه اه لك نصيب من هذا الذنب لكن قد يتوخى الانسان المداراة. الانسان يا اخوان في بيته. قد يداري بعض اولاده - [00:14:27](#) مدراء ويحاول يحاول القلوب ليست بيد اصحابها حتى تكون في ايدي الآخرين. قلوب بين اصبعين من اصابع الرحمة وقد يأتي بعض الجهال ويلومنا شخصا ولهذا يا اخوان امسكوا السنتكم عن الكلام في الناس - [00:14:59](#) لا تتكلم في احد. روي من طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب. اللي يشغل بعيبه والله يا اخوان عيوبه ينظر الى عيب احد. ولو اتيت الى هذا الذي يتكلم في عيب الناس قلت له انت عندك عيوب؟ ايش بيقول - [00:15:23](#) يقول لها لا يمكن. لا يمكن لعادل يقول انا ما عندي وعندي عيوب. طيب يا اخي اشتغل بنفسك واترك عنك الآخرين والله يا اخوان سمعنا من اناس كلام قديم تكلموا في الناس ولم تمر الاوقات الا وقد وقعوا - [00:15:42](#) فيما اشد او فيما هو اشد مما ناموا فيه الآخرين بسهولة يا اخوان والكلام في الاعراض موب سهل دقيق العيد له كلمة جميلة يا اخوان يقول الغيبة حفرة من حفر النار - [00:16:01](#) واقف على شفيرها العلماء والامراء ليش واقفين على شفيرها لان اكثر من يغتاب العلماء والامراء وامرا كم يغتابهم الناس فهما مقبلين على شفيرها يعني يدفعون من يغتابهم فيها ولا قوة الا بالله - [00:16:21](#) وغيبة العلماء خطيرة وكذلك غيبة الامراء. يا اخي لا تغتب اذا كان عندك شيء آآ تلاحظه على هذا العالم اذهب اليه وتكلم معه وابترء ان تتكلم فيه وانت لا تدري - [00:16:47](#) لا تدري عن العمر واكثر الذين يتكلمون والله ما يدري عن ما يتكلم فيه شاب في سن شبابه يا اخوان يكون عنده اشياء والله بس الوقت لعللي يسعفنا آآ تجعله يندفع في بعض - [00:17:05](#) ولعله يبقى معنا وقت نذكر يا اخوان قصة حصلت بين يدي عمر رضي الله عنه نعم. نعم يا اخي. احسن الله اليكم سادسا الغرام بالكتب. هذه عدة مسائل نمر عليها كلها يا حمزة. نعم. ذكرها في علاقة طالب - [00:17:21](#) علم الكتب. الاولى الغرام بالكتب يحب الكتب يشتري ويجمع. انما المسألة انت تقتني من الكتب ما تحتاجه وما الثاني قوام مكتبتك. قوام مكتبتك يكون في مكتبتك كتب جيدة تحسن انتقائها - [00:17:43](#) وسيكون فيها كتب العلماء المحققين الذين يعتنون يا اخوان بالتحقيق ويعتنون بذكر الدليل ويعتنون لا تحشو مكتبتك من الكتب

التي لا طائل تحتها ولا فائدة منه. ولا سيما الكتب المبتدعة - 00:18:01

ليس الانسان بحاجة الى شيء منها. نعم ايضا التعامل مع الكتاب. التعامل مع الكتاب اذا اشتريت كتاب انظر في مقدمته انظر في فهرسه اعرف موضوع الكتاب اعرف مصطلحات الكتاب كل مؤلف له مصطلحات يا اخوان يذكروها في مقدمته - 00:18:18
تعرف اسلوب الكتاب تتعامل مع الكتاب بحيث تأخذ فكرة عن هذا الكتاب مو تأخذ كتاب وتنزل من السيارة وتحطه في درج المكتبة وخلص وودعا الى متى؟ الله اعلم لا تصفح الكتاب وانظر فيه وكون بينك وبين الكتاب علاقة فهي علاقة ما احسنها - 00:18:38
والله يا اخوان احسن من العلاقات والجوالات اذا تلذذ الانسان بالعلم يتعلق في الكتب مثل ما يتعلق كثير من الناس بجوالاتهم. لكن شتى ان من ينظر في كتب ويبحث فيها ويقرأ ما هو مفيد وما هو نافع منها. نعم. احسن الله اليكم اعجاب الكتابة. اعجاب الكتاب -

00:19:04

اعجاب الكتاب الذي يراد بها عكس اللفظ. يعني فك اعجابي ازالة اعجابه هذا يحتاج له كثيرا في كتب القديمة التي كانت تنسخ ويكون اعجابه بحسن خطه. يقول الشيخ رسمه على قواعد الاملاء يكون بالنقد يكون بالشكل. يكون - 00:19:27
علامات الترقيم الفاصلة وعلامات الاستفهام والنقطة وما اشبه ذلك. يكون يستخدمها الاولون وقلت في هذا الزمن يقول لك الدال المهملة والدال المعجمة وآ الظاد الضاد المعجمة والظاد المشاهدة. وش هي الظاد المشالة يا اخوان؟ اسمعها كلام المشايخ. اي نعم اللي فيها عصا. اخت - 00:19:52

مشيولة يا اخوان مرفوعة. يعني كأن العصا التي عليها ترفعها كأنها اشالتها يعني كأنها رفعت. ولهذا يقولون بالظاد المشالة فرقا بينها وبين الضاد اخت الصاد التي ليس عليها عصا. نعم - 00:20:22

احسن الله اليكم. الفصل السابع المحاذير. المحاذير واذا والله هذا فصل يحتاج يا اخوان وقت والله لكن عاد نمر عليه بعجالة مثل ما قلت لكم اقرأوا في الكتاب واحيلكم على مليء يا اخوة. ومن اتبع على مليء - 00:20:51

فليتبع. والله اذا كانت قروشه بيتبع على طول. احيلكم على شرح الشيخ محمد بس يا اخوان اسمعوا ما شاء الله. شيخ محمد كم له متوفي؟ واحد وعشرين الله يرحمه. واحد وعشرين سنة ما شاء الله. ودروسه تبت - 00:21:11

العالم كله بركة العلم يا اخوان وادخل في النت كانوا في الماضي اذا اراد الطلاب ان يسمعو دروس الشيخ يشتركون اشربة والشريط مبلغ وقدره يعني كتاب مثل شرح الزائد يمكن تشريف الف وخمس مئة ريال - 00:21:28

الاشربة الان ما شا الله لا تشتري ولا شي جالس في بيتك على فراشك والشيخ قد توفي من سنين يسمعك الدرس في بيتك. والله يا اخوان نعم نعم ما يعرفها الا من جرب الضد - 00:21:46

يا ما كان الشريط لا يوجد ان كانت الدروس في المساجد شحيحة جدا في وقت الاجازات يبحث الطلاب والشباب عن درس في اي مكان فلا يكادون يجدوه والان ما شاء الله - 00:22:05

تستطيع ان تسمعها ليلا ونهارا نعم - 00:22:21